

تذكرة واحدة تسمح للبيضاويين باستغلال الحافلات والطرامواي

وحول مصير ألف و500 مستخدم بشركة «نقل المدينة»، من قاضين ومراقبين، موازاة مع تطبيق نظام التذكرة الإلكترونية، أكد الودغيري أنه سيجري توفير سيناريوهات جديدة لإعادة إدماج هذه الفئة في مهن أخرى، منها تاهيل بعض القاضين للحصول على رخصة السياقة من نوع «د» للعمل في مجال السياقة، أو في مجال المراقبة بنظام الكاميرا أو الراديو، أو في ميدان التسويق، حسب المؤهلات والكفاءات التي يتوفرون عليها. يشار إلى أن حافلات «نقل المدينة» تعتبر وسيلة تنقل البيضاويين ذوي الدخل المحدود، وتؤمن تنقل أزيد من 141 مليون مواطن، و90 في المائة من زبائنهم يستعملون الحافلة يوميا، و64 في المائة منهم يستعملونها للتنقل إلى مقرات أعمالهم، و54 في المائة ينتقلون بشكل حصري بحافلات «نقل المدينة»، حسب ما ورد في بلاغ للشركة.

وتؤمن حافلات «نقل المدينة» نصف مليون تنقل يوميا، عبر 70 خطا، يغطي أزيد من 120 ألف هكتار، وبشغل في الشركة أزيد من 4500 مستخدم مباشر، منذ تاسيسها سنة 2004، إذ أوكل إليها التدبير الحضري لقطاع النقل الحضري عبر الحافلات بجهة الدار البيضاء الكبرى.

شرعت شركة «نقل المدينة» في الدار البيضاء، منذ أسبوع، في دعوة زبائنها إلى الصعود من الأبواب الأمامية والنزول من الأبواب الخلفية للحافلات، في إطار الاستعداد للعمل بنظام استعمال التذاكر الإلكترونية بدل التذاكر الورقية.

ويأتي نظام العمل الجديد في إطار نظام تقول الشركة، إنه يسعى إلى تحقيق التكامل بين النقل عبر الحافلات والطرامواي، وسيسمح للمواطنين باستعمال تذكرة واحدة خلال تنقلاتهم بين حافلة وأخرى أو بين الحافلات والطرامواي، حسب يوسف الودغيري، مدير الموارد البشرية بالشركة.

وقال الودغيري، إن مدينة المحمدية ستشهد انطلاق الاختبارات الأولية لمشروع التذاكر الإلكترونية، خلال يوليوز المقبل، في أفق تعميم التجربة التي تحتاج إلى تغيير تدريجي لسلوكيات وعادات زبائن الشركة.

ولم يحدد مجلس مدينة الدار البيضاء، بعد، تعريفه أقتناء التذكرة الإلكترونية، باعتباره الجهة المكلفة بتحديد السعر ويتجهز الحافلات بالأليات الإلكترونية، في حين تتابع شركة «نقل المدينة» المشاورات بتوفير سيناريوهات وميكانيزمات جديدة لدعم كلفة التذكرة لفائدة المواطنين، باعتبار التنقل الحضري خدمة اجتماعية عمومية.